

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : الفلاح هو السَّحور وأصله البقاء ; قال الأصبط بن قُريع السعدي في الجاهلية  
الجهلاء : [ المنسرح ] ... لكل هم من الهموم سَعَعَه ° ... والمُسِّيُّ والصبح لا فلاح مَعَعَه °  
... .

يقول : ليس مع كَرَّ الليل والنهار بقاء ; [ قال - ] ومنه قول عبيد [ بن الأبرص - ] : [   
الرجز ] ... أفلح بما شئت فقد يبلغ بال ... وقد يُخدع الأريب ... .

[ قوله : أفلح - ] يقول : عِش بما شئت من عقل أو حُمُق فقد يُرزق الأحق ويُحرم  
العاقل . وقد يقال إنما قيل لأهل الجنة : مفلحون لفوزهم ببقاء الأبد في الجنة فكأن معنى  
الحديث أن السَّحورية بقاء الصوم فلهذا سماه فلاحا